أولاً الله على ما تعهد ونه من المحبة والوداد الموشسين لكم في الفؤاد
والدليل على ذلك قول من وضح المسالك الارواح جنود مجندة وثانيا
قد وصلنا تفضلتم بانعامه وعمرتم بنواله حسما ذكرتم وطيف ما به رقمتم
فشكر الله تفضلكم واطال لنا في عمركم ولا زالت نعمه الكل عاهد مقصدة ا
لكل قاصد شعر ساشكره لانى احاذيك نعمة توالت وكل لك يقال له
يشكر واذكر ايادى لديه وحسبها وكم ما يبقى من النعم الذكر
الى عنيد ذكر والام صورة مكتوب كتبه لبعض المشايخ الكرام جوابا
عن مكتوب صدر منه الى هو الشيخ على الضرير الاحسائى المدنى رحم الله الكريم
ولما اتانى من عزيز جنابكم كتاب كريم ناشر بعض فضله
لذات تحياه واشتد تعلقا اى الفضل الالهى كون لاهله
نفحات طيبة طاب شميمها وهبت من جانب الكعبة المشرفة نسيمها
مشتملة على ادعية صالحة مباركة محمولة على اجنحة القبول ترفعها
الملائكة لم تزل نافحة بقاء مدى الليالى والايام على سيدنا ومولانا العلام
قدوة علماء الانام موضح مشكلات الافهام البحر الجليل والحبر المتبحر
منبع الفضايل ومرجع الافاضل الغنى عن الاطناب لما حواه من رفعة
الجناب مولانا فلان حفظ الله ذاته ودام سيادته ولا برحت
عنايته الله به شامله وخيراته لديه متواصلة بمحمد وآله امين ينهى
المملوك وصول المثال الكريم والخطاب الفخيم فقرأه المملوك ووضعه
على راسه وانشد اهلا بما لم اكن اهلا لارساله ورائى ما فيه من المدح
وما حوته مطاويه من الغرر فلا غرو فى رسله عين الاماثل وبحر الفضايل
فحمدنا الله تعالى على ما تضمنه من صحة مزاجكم وسروركم وابتهاجكم
لازلتم بخير ونعمة ثم ما اداه مولانا فى الكتاب من ذكر العتاب
الموجب للصفا واكيد المودة والوفا فالمملوك معترف بالتقصير
والعفو يعفو عن كثير ونحن على ما تعهدون به تعلمون من صدق
المحبة التى لا تزال على البعد الاجدة لموجب المحبة المتاصلة والمودة المتاكدة

وما

وما اليه يحمود من الاشتياق فعندنا اضعافه مما لا تسعه بطون
الاوراق وقرب الله منا البعيد وافر العين برويا وحقكم السعيد الى عرذلك
صورة مكتوب كتبه لبعض العلماء الاعلام هو شيخنا عيسى رحمه الله
تهنيه بمولود ظهر له نجم ذلك المجلس العالى المنار تعد تقبيل
سوحه الشامخ المقدار ومواصلة الادعية فى الاسحار تقبيل
الملتزم والمستجار سلام يملأ عشرة الاقطار وثناء لا يزال
ينهل سحابه المدرار على الحضرة التى اضحت شمس العلوم
وضيآء الحلوم كشاف اسرار التنزيل لمدآركه حلال المشكلات ببدقة
انظاره ومسالكه مالك قياد الادب والعلم سالك سنن الورع
والحلم من اوضح بصفا خاطره غوامض الحقايق وملا بلطفه
وعوارفه المغارب والمشارق وانا للمقتدين به العقل والدرايه
وهيا به اسباب الرشد والهدايه وارشد الى طريق المعرفة والفضل
وانقذ بجمع نظره من هوة الجهل هى حضرة سيدنا ومولانا وبركتنا
وشيخنا واولانا العلامة الجهبذ والفهامة الاوحد سيدى ومولاى
فلان اطال الله امجاد العلوم بطول بقايه وزاد فى رفعتهم وارتقايه
ولا زال لواء مجده خافقا وكسآء الثنا على عاليه ناطقا ما خطت
الاقلام وخطت الاقدام آمين آمين لا ارضى بواحدة حتى اضيف
اليها الف آمين وينهى المملوك بقاءه على الاخلاص فى مقام
الاختصاص وملازمته لوظيفة الشكر والثنا الذى اعرنا فى اعرا
عن بنا المودة على احكم بنا تقبل الله ذلك منه وكرمه ثم ات
المملوك يهنى مولانا بقدوم الهلال المنير والظبى المستنير
محل السادة الاكارم وسليل الاساد والضراغم الذى دلت على
النجابة والفلاح مخايله واشتملت على كرم الطباع شمايله وشهدت
محاسن الشيم حركاته وآذنت بالسعادة والسيادة صفاته
فنهض الدرة المكنونه والغرة الميمونه والطلعة السعيده

Cambridge University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)